Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضد المواطنين العرب .

واذا حاولنا أن نتابع الاجراءات التى تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد هؤلاء المواطنين الذين وقعوا فى مصيدة الدولة الاسرائيلية ، فاننا سنجد أمامنا عددا من الأساليب المحددة التى تحكم تصرفات اسرائيل مع العرب المقيمين بها ..

فالاسرائيليون يعاملون العرب كمواطنين من الدرجة الثانيه أو الثالثة ، والعرب لا يتمتعون بحقوق المواطن العادى ، ويجدون صعوبات لا حد لها فى مواصلة حياتهم اليومية وتحديد مستقبلهم ، واذا أردنا أن نقدم بعض النماذج التى لا تمثل حصرا كاملا لأساليب الضغط والارهاب الاسرائيلى فسوف نجد أمامنا أشياء كثيرة : فالعامل العربى فى اسرائيل لا يتمتع بأى حقوق ، ولا ينتسب الى أى نقابة ، وهو دائما يقوم بالأعمال الشاقة الصعبة ، كالعمل فى المجارى والبناء ، ويتقاضى دائما أجورا أقل مما يتقضاها العامل الاسرائيلى حتى لو كان يقوم بنفس العمل • وكما يقول صبرى جريس فى كتابه عن « العرب فى اسرائيل » : « كان العامل العربى البسيط سنة ١٩٥٢ ، يتلقى مقابل عمل يوم واحد لدى دائرة الأشغال العمومية ، ليرة اسرائيلية واحدة ، فى حين كان العامل اليهودى يأخذ مقابل العمل نفسه وفى الدرجة نفسها ٢٫٦٣ من الليرات الاسرائيلية لليوم الواحد ، وبينما كان العامل العربى المهنى « كعامل البناء مثلا » يأخذ ٢٫٥٠ من الليرات الاسرائيلية فى اليوم ، كان العامل اليهودى يأخذ ٣٫١٤ من الليرات الاسرائيلية فى اليوم » •

كل هذا بالاضافة الى امكانية طرد العمال العرب من أعمالهم فى أى وقت دون أية مسئولية قانونية ، أو دون خوف من حساب أو عقاب ، بل ان الجهات الاسرائيلية الرسمية تشجع هذا الأسلوب فى معاملة العمال العرب وتؤكده باستمرار • ويصل وضع العرب الى حد بعيد من السوء عندما نعرف ان بعض المواطنين يضطرون كثيرا الى تغيير أسمائهم الى